

سعود الفيصل وأوغلي يبحثان برنامج عمل تنفيذي لقرارات قمة مكة جدة: سلطان العوبثاني

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أكد خلال اجتماع عقده أمس مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل إحسان الدين أوغلي، اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمتابعة سير عمليات تنفيذ التوصيات الصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والتي انتهت في مكة المكرمة يوم الخميس الماضي. وبين المصدر أن الأمير سعود الفيصل أكد دعم بلاده المادي واللوجستي لكل ما تحتاجه المنظمة لتنفيذ توصيات القمة، والتي تتلخص في خطة العمل العشرية للتضامن الإسلامي، وكذلك «بلاغ مكة»، بالإضافة إلى دعم المملكة للبروفيسور أوغلي.

وكان وزير الخارجية السعودي والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي قد عقدا اجتماعا صباح أمس في مقر الأمانة العامة بمدينة جدة، للتباحث في البرامج التنفيذية للقرارات.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن هناك اجتماعا تحضيريا للأمير سعود الفيصل وأوغلي سيعقد خلال الأسبوعين الماضيين، للتباحث في خطط العمل لباقي القرارات، وذلك بعد أن بحثا في جلسة أمس الخطط المتصلة بأولويات القمة.

من جهته، أوضح أوغلي أن التوصيات والنتائج التي توصلت إليها قمة مكة الإسلامية الاستثنائية ستسهم في دعم التضامن الإسلامي، والتوصل إلى برامج محددة لتحقيق التكامل الإسلامي في ، مشيرا إلى وجود خطط لتحقيق التجارة البينية والتكامل الإسلامي بين الدول الأعضاء. وكشف أوغلي عن وجود اتفاقيات ستوقع في القريب بين الدول الأعضاء وتتصل بمكافحة الأمراض والفقر، مؤكدا وجود حركة ديناميكية في المنظمة لتطوير دورها على المستوى الدولي، خصوصا بعد انضمام روسيا كعضو مراقب لسير أعمالها.

من جانبه، أوضح عطا المنان بخيت، المتحدث الرسمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أن اجتماع أمس ركز على وضع برنامج عمل تنفيذي للقرارات التي لم تحتل التأخير.

وقال المنان لـ«الشرق الأوسط»: «سيتم إنشاء لجان مختصة مهمتها العمل على إصلاح المنظمة، وسيتم عرض تلك الإصلاحات خلال المؤتمر الوزاري القادم للدول الأعضاء في دولة أذربيجان». وبين المنان أن الأولوية الثانية التي سيعمل عليها خلال الفترة المقبلة تختص بإنشاء مراكز لمكافحة الفقر في الدول الإسلامية، مضيفا أنه «سيتم العمل على مكافحة الإرهاب، ونشر الاعتدال والوسطية، ومكافحة الحملات على الدين الإسلامي».